اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-12-2008 رقم العـدد: 15439 رقم الصفحة: 57 مسلسـل: 380 رقم القصاصة: 1

### كشف عن اجراءات صارمة لمواجهة الأمراض الوبائية الوافدة .. وخطط للتنبؤ بالمخاطر الصحية

# المانع: جندنا ١٠ آلاف صحي لخدمة ضيوف الرحمن

عبدالله القشيري- جدة

أعلن معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع استكمال استعدادات الوزارة الوقائية والعلاجية، وخدمات الطوارىء والإسعاف لاستقبال ضيوف الرحمن ، سعيا إلى تقديم أفضل مستوى من الخدمات الأولية والمتخصصة لموسم الحج هذا العام، وذلك إنفاذا لتوجيهات خادم الرحمين الشريفين وسمو ولى عهده الأمين بتوفير الرعاية الصحية المتكاملة للحجيج مؤكداً جاهزية كافة المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة بالأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية، وحشد قوى عاملة ذات مهارة ومدربة من الاطباء وهيئة التمريض والفنيين والإداريين في مختلف المستشفيات والمراكز الصحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

د. حمد المانع

د. المانع في إحدى زياراته التفقدية للإطمئنان على صحة الحجاج (عكاظ)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-12-2008 | رقم العـدد: 15439 | رقم الصفحة: 57 | مسلسـل: 380 | رقم القصاصة: 2

## أجراءات صارمة

وأوضح الدكتور حمد المانع أن الوزارة جهزت نحو ١٣٨ مركزا صحيا، و٢٤ مستشفى، بسعة ٣٩٣٩ سريرا لتقديم الخدمات الصحية لزوار المشاعر المقدسة ، إضافة إلى مشاركة أكثر من ١٥٠ سيارة إسعاف، للعمل على عمليات الإنقاذ، معتبراً في الوقت ذاته المراكز الصحية والمستشفيات في محافظة جدة، والمدينة المنورة، مساندة لتلك التي تقدم الخدمات الصحية بالمشاعر المقدسة، حال حدوث أي طارئ في الوقت الذي وفرت فيه الوزارة (١٤٠٠٠) وحدة من الدم ومشتقاته لجميع القصائل. مشيرا إلى سعي الوزارة لاستمرار تميزها في تقديم الرعاية الشاملة لضيوف الرحمن ، والعمل دائما على الحفاظ على هذا المستوى من التميز الذى وصلت إليه من خلال تجنيد كل إمكاناتها وطاقتها لموسم الحج ولذا تم الدفع بما يزيد على ١٠ الاف عنصر من القوى العاملة في هذا العام من أطباء وفنيين وخدمات مساندة. وبيّن أن وزارة الصحة استعانت بـ ١٠٠ طبيب من باكستان والأردن و ٢٤٧ ممرضة من ماليزيا ويحملون تخصصات طبية دقيقة.

وكشف المانع إجراءات الطب الوقائي الصارمة للتصدى لوفادة أمراض معدية من خلال مراقبة دقيقة للأمراض الوبائية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ، حيث يتم الحرص دائماً على تطبيق ما يصلنا من توجيهات صحية من قبل منظمة الصحة العالمية بالاستعداد في المنافذ البرية والبحرية والجوية بالتطعيمات ، وأن الوزارة أعدت خططاً وقائية شاملة تمنع وفادة الأمراض الوبائية والمجهرية التي تخضع للوائح الصحية الدولية وتساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية واتخاذ الإجراءات الاحتوائية والوقائية السريعة حيالها.

وفي هذا الإطار قال وزير الصحة إن الوزارة تشرف على مراقبة الوضع الوبائي عالمياً وبشكل مستمر ووضع الاشتراطات والتعليمات الصحية اللازمة ونشر الوعي التثقيفي الصحي لدى الحجاج ، وزادت من الإجراءات الوقائية بدءاً من المنافذ وجهزت المختبرات بكل الأجهزة والكوادر المهنية ذات المستوى العالي للكشف عن أي عوارض - لا سمح الله - وتم تفعيل المراقبة الوبائية والتدخلات السريعة لاحتواء وحصر أي وباء ومنع انتقاله بأي شكل من الأشكال وعزل الحالات المصابة وتلقيهم الخدمات العلاجية على أكمل وجه .

كما بين أنه تم تأمين جميع احتياجات منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من الأجهزة الطبية والأدوية وكذلك اللوازم الطبية وفق خطة علمية مدروسة وتسخير العديد من المرافق الصحية التي تقوم بخدمة الحجيج وتقديم الرعاية الصحية لهم وفق أرقى الخدمات الصحية. موضحا أن الوزارة قامت عبر لجانها المختلفة بدراسة كافة السلبيات التي ظهرت أثناء موسم الحج للعام الماضي حيث نفذت العديد من المشاريع التطويرية والجديدة بمناطق الحج المختلفة مع التركيز على المشاعر المقدسة التي تشهد تواجد ملايين الحجاج في منطقة محدودة وقد هيأت الوزارة (٧) مستشفيات و٧٤ مركزا صحيا بالمشاعر المقدسة تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل بها كفاءات مؤهلة تأهيلا عالياً لتقديم هذا النوع من الخدمات الصحية وتم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج . وقد تم في موسم هذا العام ١٤٢٩هـ تطوير (٥) مراكز صحية فئة (ب) بمشعر عرفات وتطوير مستشفى منى - الشارع الجديد - وإعادة توزيعه من الداخل بمشعر منى.

وأوضح الدكتور حمد المانع أن وزارة الصحة تشارك في تقديم الخدمات الصحية بالتنسيق مع جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية طبقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام لتتماشى مع التوجيهات الكريمة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - الخاصة برفع درجة الاستعداد ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج براعى فيها الظروف الصحية والبيئة المناخية لجميع دول العالم التي يقدم منها الحجاج كما أن الوزارة وضعت خطة تركز على العديد من الأهداف والعمل الجماعي المشترك تبنى على خطط عمل ومعلومات متوفرة تكون ذات مردود إيجابي وينعكس على مستوى الأداء بشكل عام ويضمن تطبيق إستراتيجية وخطة الوزارة لتحقيق وتنفيذ المراحل المختلفة وتسخير كافة الإمكانيات والطاقات اللازمة حيث إن استعدادات الوزارة تبلورت على تحديث وتطوير كافة المرافق الصحية بما ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج .

## التنبؤ بالمخاطر

اشار د. المانع إلى أن الوزارة تنفذ العديد من الخطط الإسعافية والطارئة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها وفقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بالإضافة إلى تفعيل ادوات مراقبة عوامل الخطورة وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة حيث تشارك الوزارة مع جميع - الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث بموسم الحج - لا سمح الله.

وقال المانع إن دور الوزارة يتمثل في تقديم الخدمات الفورية العاجلة وفرز وتصنيف ضحايا الكوارث حسب بطاقات الفرز الدولية وإدارة الأعمال الطبية في موقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتمريض كما أن الوزارة تقدم الخدمات الطبية الميدانية والتعامل مع حالات الطوارئ في موقع الحدث من خلال اسطول متكامل لسيارات الخدمات الطبية الإسعافية الميدانية حيث تم توفير وتجهيز (٥٠) سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز بالإضافة إلى سيارات الإسعاف المتوفرة بالشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة وتشغيل عدد (٩٥) سيارة إسعاف صغيرة منها عدد (٨٥) سيارة بالمشاعر المقدسة وعدد (١٠) سيارات بمنطقة المدينة المنورة.

كما يساند الوزارة عدد ( ٣٢٤ ) كشاف منهم (٢٨٠) كشاف يعملون بالمرافق الصحية بالمشاعر المقدسة والعاصمة المقدسة وعدد(٤٤) كشافا للعمل بمنطقة المدينة المنورة أما القوى العاملة المؤازرة والمتخصصة في مجالات العناية المركزة والطوارئ والقلب فقد بلغ عدد الأطباء(١٠٠) طبيب منهم(٤٠) طبيبا من داخل المملكة وعدد (٦٠) طبيبا من خارجها كما

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-12-2008 رقم العـدد: 15439 رقم الصفحة: 57 مسلسـل: 380 رقم القصاصة: 3

بلغ عدد الممرضات (١٤٧) ممرضة من خارج المملكة. بالإضافة إلى ذلك يشارك عدد(٣٥) طالبا متطوعاً من كلية الطب التابعة لوزارة الصحة بالإضافة إلى وجود فرق طبية قادرة على التدخل السريع (طبيب وممرض وسائق) على جسر الجمرات يوم العيد وأيام التشريق مع التركيز على الاهتمام بخطط الطوارئ ومعالجة ما ينتج عن الازدحامات والتدافعات - لا سمح الله - على جسر الجمرات ، وخطط للإخلاء من حوادث الطوارئ والاطمئنان على جاهزية ودقة تنفيذ موظفيها لخطط الطوارئ الخاصة بالمرافق الصحية والتعامل مع حالات الأمراض المعدية والوبائية وجسر الجمرات وممر المشاة والطرق المؤدية إلى جسر الجمرات وتصعيد الحجاج إلى منى من عرفات وجبل الرحمة والمنطقة المركزية وذلك بإجراء العديد من التجارب الوهمية الفجائية وإعداد خطة خاصة بجسر الجمرات بالإضافة إلى الخطط العامة للطوارئ ، إضافة إلى استحداث فرق طبية ميدانية وسيارات إسعاف صغيرة للوصول إلى الأماكن الضيقة لسرعة الوصول إلى المرضى والمصابين ، وهي موجودة على مدار الساعة في الأماكن الأكثر خطورة مثل جسر الجمرات وحول مسجد نمرة وبعض المواقع الأخرى.

وأشار وزير الصحة إلى تركيز الوزارة في خططها على نشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل قدومهم من بلدانهم حتى عودتهم حيث تنفذ برامج للتوعية الصحية للحجاج في بلدانهم تتضمن الإرشادات والاشتراطات الصحية بعدة لغات عالمية حية مع التركيز على الأمراض الشائعة بالحج وطرق الوقاية منها والتي يتم تسليمها لوزارة الخارجية لتوزيعها على سفارات وممثليات خادم الحرمين الشريفين بالدول التي يفد منها الحجاج للإسهام في تضافر الجهود المبذولة في توعية الحجاج في بلدانهم. وموضحا أن هذه الجهود تتواصل عند وصول الحجاج إلى منافذ المملكة المختلفة (الجوية والبحرية والجوية) حيث يتم توزيع النشرات التثقيفية للحجاج التي تتم ترجمتها لأكثر من عشر لغات حية أومن خلال شاشات العرض المتوفرة بالمنافذ عند قدومهم.